

## الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[332] الآيات كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذِينَ ذُرُّوا ( 33 ) إِنْ زِلْنَا أَوْ سَلَّمْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا لَآءَال لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ( 34 ) نَسْعَمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ( 35 ) وَلَقَدْ أَذَنَّا لَهُمْ بِطُشْتِنَا فَتَعَمَّارُونَ بِالَّذِينَ ذُرُّوا ( 36 ) وَلَقَدْ رَوَدُّوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَاهُ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَذُرُّوا ( 37 ) وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِيرٌ ( 38 ) فَذُوقُوا عَذَابِي وَذُرُّوا ( 39 ) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ( 40 ) التفسير المصير الأكثر شؤماً : نلاحظ في هذه الآيات تعبيرات قصيرة وقويّة حول قصّة "قوم لوط" والعذاب الشديد الذي حلّ بهم، وهم المجموعة الرابعة من الأقوام التي اتّصفت بالقبح والضلال والتي إستعرضتهم هذه السورة المباركة ... حيث يبدأ الحديث عنهم بقوله سبحانه: (كذّبت قوم لوط بالنذر). و"نذر" كما ذُكر سابقاً جمع (إنذار) وتعني التهديد والتخويف، ومن المحتمل